

حركة التصحيح الفقهي

(حضرية تأويلية في تجربة ابن تيمية مع فتوى الطلاق)

ياسر بن ماطر المطرفي



مركز نماء للبحوث والدراسات
Namaa for Research and Studies Center
نماء وانتماء

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	١١
مقدمة	١٣
مدخل للفهم	
تمهيد	٢١
المسألة الأولى: الحلف بالطلاق	٢٢
المسألة الثانية: الطلاق الثلاث بلفظ واحد هل يقع ثلاثاً أم واحدة؟	٢٢
أولاً: التصحيح . . بأي معنى؟	٢٣
(١) الظرف التاريخي	٢٣
(٢) القيمة العلمية لخصوم ابن تيمية	٢٦
(٣) ابن تيمية في عيون ناقيديه	٢٩
(٤) معادلة التصحيح	٣١
ثانياً: خصوصية التجربة	٣٥
(١) فتوى الطلاق من الفرع إلى الرمز	٣٦
(٢) جدل الطلاق من الفقه إلى العقيدة	٤٤
(٣) واقع الطلاق من الهامش إلى المتن	٤٦
القسم الأول	
حركة التصحيح... التجربة	
الفصل الأول: حكاية التصحيح	٥٣
أولاً: من يحكي قصة التصحيح؟	٥٥
ثانياً: فتوى الطلاق . . قصة الامتحان	٥٩

٦٤	 ثالثاً: حركة التصحيح .. لماذا؟
٦٩	 الفصل الثاني: من يصنع حركة التصحيح؟
٧١	 (١) ما قبل التصحيح
٧٤	 (٢) صانع حركة التصحيح .. الامتياز والاستثناء
٧٤	 ١ - الرسوخ والنضج المعرفي
٧٦	 ٢ - الشجاعة والجرأة الأدبية
٨٠	 ٣ - العزيمة والقوة النفسية
٨١	 ٤ - العقل النقدي/الجدلي
٨٥	 ٥ - النزعة الاستقلالية
٨٩	 الفصل الثالث: ممانعة التصحيح .. الفاعلون وآليات الاشتغال
٩٢	 أولاً: الفاعلون
٩٢	 ١ - المؤسسة الدينية
٩٦	 ٢ - السلطة السياسية
٩٨	 ٣ - الجماهير والأتباع
١٠٠	 ثانياً: آليات اشتغال الممانعة
١٠١	 المرحلة الأولى: محاولة تغيير القناعة
١٠١	 ١ - الردود العلمية
١٠٣	 ٢ - المناصحة الشخصية
١٠٤	 المرحلة الثانية: المنع من نشر المقالة، عبر استغلال النفوذ الديني والسياسي
١٠٤	 الجهة الأولى: أدوات المؤسسة الدينية في المنع
١٠٤	 ١ - اللوم والعتاب
١٠٥	 ٢ - تشويه القول والتنفير منه
١٠٦	 ٣ - تجريم القائل
١٠٧	 ٤ - تحويل المقالة إلى نقيصة ومثلبة
١٠٨	 ٥ - استعداد السلطة
١٠٨	 الجهة الثانية: أدوات السلطة السياسية في المواجهة
١٠٩	 ١ - المنع من الإفتاء
١٠٩	 ٢ - التهديد والترهيب
١٠٩	 ٣ - الإيذاء الجسدي
١٠٩	 ٤ - الإهانة والتشهير

١١٠	٥ - العزل الاجتماعي
١١١	٦ - الحكم القضائي بالسجن
١١٣	ثالثاً: لماذا هذه الممانعة؟
١١٣	١ - القراءة من زاوية الممانعة
١١٣	٢ - القراءة من زاوية التصحيح
١٢٠	رابعاً: مواجهة الممانعة
١٢٥	الفصل الرابع: مدرسة التصحيح من الداخل
١٣٠	أولاً: الأتباع .. ليسوا سواء
١٣١	ثانياً: التلامذة .. المؤيدون
١٣٣	ثالثاً: وللتصحيح متعصبون أيضاً
١٣٧	رابعاً: ركوب موجة التصحيح
١٣٩	خامساً: ناقدون .. ولكن من الداخل
١٤٥	سادساً: قراءة النقد من الداخل
١٤٩	سابعاً: قرييون .. ولكن
١٥٣	ثامناً: استقبال حركة التصحيح
١٥٩	الفصل الخامس: حصاد التجربة
١٦١	تمهيد: دورة التصحيح التاريخية
١٦٧	أولاً: مسألة الطلاق بين قراءتين .. جدل بين شاكر والكوثري
١٧٣	ثانياً: مسألة الطلاق بين مرحلتين .. جدل بين ابن إبراهيم وابن باز
١٨٣	ثالثاً: مسألة الطلاق بين السائل والمجيب .. قراءة في فتوى الطاهر بن عاشور ..

القسم الثاني

حركة التصحيح الفقهي.. النظرية

١٩١	الفصل الأول: التصحيح الفقهي - الحاجة والحدود -
١٩٣	مدخل: الأزمة التي تنتج التحرير
١٩٥	أولاً: الحاجة لبناء النظرية .. وصراع الأضداد
١٩٥	١ - النص .. والنص المضاد
١٩٧	٢ - السلف .. والسلف المضاد
١٩٧	٣ - الإجماع .. والإجماع المضاد
١٩٨	٤ - الشذوذ .. والشذوذ المضاد
٢٠١	ثانياً: حدود نظرية التصحيح

٢٠١	١ - المستوى الأول: دائرة المدرسة الخاصة
٢٠٨	٢ - المستوى الثاني: دائرة المذاهب الأربعة
٢١٨	٣ - المستوى الثالث: دائرة المسائل التي ادعي عليها الإجماع
٢٢١	الفصل الثاني: مراحل التصحيح في النظر الفقهي
٢٢٣	تمهيد
٢٢٥	المرحلة الأولى: تحرير محل النزاع في الجدل الفقهي
٢٢٧	المرحلة الثانية: البحث في الإجماع الفقهي
٢٣٠	أولاً: المساحة الزمنية
٢٣٠	١ - الزمن الممكن لتحصيل الإجماع (عصر الصحابة)
٢٣٠	٢ - إشكالية تحصيل إجماع من بعد الصحابة
٢٣٣	ثانياً: القدرة التحصيلية
٢٣٣	١ - تفاوت مراتب تحصيل الإجماع
٢٣٤	٢ - مراتب الإجماع بين القطع والظن
٢٣٥	ثالثاً: النقل الاجتهادي
٢٣٥	١ - اجتهادية نقل الإجماع
٢٣٧	٢ - الحاجة إلى فحص نقل الإجماع
٢٤٠	٣ - شيوع الخطأ في نقل الإجماع
٢٤٢	٤ - نقد دعوى التحصيل الشخصي للإجماع
٢٤٣	٥ - نقد التقليد في تناقل الإجماع
٢٤٤	٦ - فحص مناهج الناقلين للإجماع
٢٥٠	رابعاً: المنزلة الاستدلالية
٢٥١	١ - النص كمستند للإجماع
٢٥٢	٢ - سلامة الإجماع الظني من معارضة النص القطعي
٢٥٦	٣ - الموازنة بين الظنية في دلالة الإجماع والنصوص
٢٥٧	٤ - مسائل الفقه بين الإجماع والخلاف
٢٦١	المرحلة الثالثة: البحث في الخلاف الفقهي
٢٦٣	أولاً: أزمة الخلاف الفقهي ومسبباته
٢٦٣	١ - العلاقة بين المذاهب الفقهية
٢٦٦	٢ - مسببات الخلاف الفقهي
٢٧٠	ثانياً: بين الاهتمام بالخلاف والاحتجاج به

٢٧٤	ثالثاً: منهجية إثبات الخلاف عند ابن تيمية
٢٧٤	١ - تفعيل الاحتمال في تثبيت الخلاف
٢٧٥	٢ - اعتبار نقل الخلاف المبهم
٢٧٧	٣ - ترجيح نقل الخلاف على نقل الإجماع
٢٧٧	٤ - في اعتبار خلاف الواحد
٢٧٩	٥ - التوقف كقرينة لإثبات الخلاف
٢٨٠	٦ - رجوع العالم عن الإجماع مثبتاً للخلاف
٢٨٠	٧ - تعذر ثبوت الإجماع بعد الخلاف المتقدم
٢٨٢	٨ - في الاعتداد بخلاف الشيعة
٢٨٤	٩ - في الاعتداد بخلاف الظاهرية
٢٨٨	١٠ - في اعتبار اجتهاد العامي
٢٨٩	رابعاً: منهجية التعامل مع الخلاف الفقهي
٢٩٠	١ - تحرير السائغ من غير السائغ من الخلاف
٢٩٩	٢ - تحرير موقف الفقيه والسياسي والجمهور من الخلاف
٣٠٥	٣ - طبيعة خطاب النقد الفقهي عند ابن تيمية
٣١٣	المرحلة الرابعة: مداخل في فقه الاختيار والترجيح
٣١٥	المدخل الأول: الاستقراء النصي (نص الشريعة)
٣١٥	١ - موقع المقولة من النص
٣١٦	٢ - بين إطلاق النص وتقييد الفقيه
٣٢٥	٣ - تحديد مجال/اختصاص الفقيه
٣٢٧	٤ - استقراء النص والإطار الزماني والمكاني
٣٣٠	المدخل الثاني: البناء المقاصدي (معقولية الشريعة)
٣٣١	١ - المقاصد في تحرير مسألة الطلاق
٣٣٤	٢ - من تحقيق المناط إلى تحقيق المقاصد
٣٣٥	٣ - تحقيق المناط واتساق النظر المقاصدي
٣٣٩	٤ - النص بين الظاهر والمقصد
٣٤٤	٥ - تحديد المقاصد وعراقل التنفيذ
٣٤٧	٦ - المقاصد من الدعوى إلى التشغيل
٣٤٨	٧ - الفقيه بين الانتماء المقاصدي . . والانتماء المذهبي
٣٥٤	٨ - الفقيه المقاصدي بين مرحلتين

المدخل الثالث: الموازنة بين الكلي والجزئي (اتساق/تناسق الشريعة)	٣٥٧
١ - محورية اعتبار النسق الكلي في إنتاج الفقيه	٣٥٧
٢ - تقنين (الاطراد) الفقهي للشريعة	٣٦٠
٣ - المقارنة بين عموم العلة (الكلي) وعموم اللفظ (الجزئي)	٣٦٢
٤ - قانون الاطراد ودفع توهم تناقض الشريعة	٣٦٤
٥ - الاطراد التشريعي وواقع الفقهاء	٣٦٧
المدخل الرابع: صناعة الأنساق الفقهية (مسالك فقهاء الشريعة)	٣٦٩
١ - الخبرة بمسالك الفقهاء	٣٦٩
٢ - الأنساق الفقهية واتجاهات الأقوال	٣٧٣
٣ - الأنساق الفقهية والتطور التاريخي	٣٧٤
المدخل الخامس: اعتبار مآلات الأقوال (واقعية الشريعة)	٣٧٧
١ - المآل وتحديد الحكم الثابت	٣٧٨
٢ - عوامل مالية مؤثرة في حركية النظر الفقهي	٣٨٠
٣ - المآل وتحديد الحكم العارض	٣٨٥
في سبيل الختام: رهانات التجربة (من تجديد الفقه إلى تجديد الفقيه)	٣٨٧
المراجع	٤٠٣